**البُّر لايبْلى**

**روى الذهبى فى سير أعلام النبلاء عن ابن عقيل الحنبلى قال : حججتُ قالتقطتُ عقد لؤلؤ فى خيط أحمر فإذا شيخ أعمى ينشده ويبذل لملتقطه مائة دينار فرددته عليه فقال : خذ الدنانير فامتنعت وخرجت إلى الشام وزرت القدس وقصدت بغداد فأويت بحلب إلى مسجد وأنا جائع بردان فقدمونى للصلاة فصليتُ بهم فاطعمونى وكان أول رمضان فقالوا إمامنا توفّى فصلّ بنا هذا الشهر ففعلت فقالوا : لإمامنا بنت فزوّجت بها فأقمت معها سنة وأولدتها ولدا ذكرا فمرضت فى نفاسها فتأملتها يوما فإذا فى عنقها العقد بعينه بخيطه الاحمر فقلت لها : لهذا العقد قصة وحكيت لها فبكت وقالت : أنت هو والله ؟ لقد كان ابى يبكى ويقول : اللهم ارزق بنتى مثل الذى رد العقد علىّ وقد استجاب الله منه ثم ماتت فأخذت العقد والميراث وعدت الى بغداد**